

تفسير ابن كثير

مِنْ دُونِ اللَّهِ ^ط قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا ^ج كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ
الْكَافِرِينَ

(قالوا ضلوا عنا) أي : ذهبوا فلم ينفعونا ، (بل لم نكن ندعو من قبل شيئا) أي :
جحدوا عبادتهم ، كقوله تعالى : (ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا
مشركين) [الأنعام : 23] ؛ ولهذا قال : (كذلك يضل الله الكافرين) .